



# المخرج صائب حداد: فيلم (قطرات متصلة بيضاء) خطوة باتجاه السينما



المخرج صائب حداد

كان يبحث عن قصاصة ورق او كارتون لكي يكتب عليها المشهد السذي رآه في ذاكرته قبل ان يتلاشى من بين اصابعه ويهرب من الورقة. صور متراسفة عديدة ومتنوعة وذاكرة مليئة بالخزين تطفو على سطح الورقة لكي تتحول ويصوره لا

الديوانية ومواليد ١٩٧٣ بكالوريوس فنون سينمائية من جامعة بغداد بدأ في فيلمه الروائي الاول (الزمن الآخر) وزمنه ١٣ دقيقة ويدير موضوع الفيلم حول عازف كمان غريب الاطوار اما التجربة الثانية فهي الفيلم الروائي والقصير (عن العالم السفلي).  
 \* سألناه لماذا تلجأ دائما الى الافلام القصيرة؟  
 - لانها عادة ما تكون ذات ميزانية قليلة ومحدودة وبالتالي ممكن انتاج هذه الافلام هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن العالم برابي متجه نحو الاختزال والاختزال الذي اعنيه هو تركيز المعاني الكبيرة في زمن قصير وصولاً الى أعلى قيمة بلاغية في الكادر وبالتالي تنعكس الحالة على زمن الفيلم.  
 \* وما جديدك في هذا الاتجاه؟  
 - الفيلم الثالث وهو فيلم (تقطيع قلب) وهو فيلم اذنه للحرب من خلال استخدام اسلوب الإنتاج المتوازي لتحديتين يدوران في مكانين مختلفين وفي زمنين مختلفين ولكنهما يصبان في نفس المعنى وتسرده فيه ام حسن قصة وفاة ابنها في الحرب على صديقه العائد من السفر متذكرا ما قاله باع للمشويات يقوم بتقطيع قلب وشواته...  
 وفيلم (وردة سوداء) وهو الاخر من فئة الافلام الروائية سينمائي في هذا الوقت.

القصيرة ويدير موضوع الفيلم حول اداة الحرب في كل مكان وزمان وتدور احداثه في تونس في منتصف القرن الماضي حيث يستطيع الضابط الفرنسي ان يستغل براعة الاطفال في معرفة الانشاء وهو (اكتب ما يدور عن احداث في منزلك طوال ساعات النهار) فيبدأ الطلاب بالوشاية على انفسهم. نرى في هذا الفيلم مستويات متعددة للخطاب الفيلمي حيث نرى اكثر من حكاية داخل بنية الفيلم وجميعها تصب في اداة الاحتلال الفرنسي لتونس.  
 \* نراك تستخدم تقنية الكاميرا الرقمية في كل اعمالك الفنية ما السبب هل هي رغبة منك في هذه التقنية ام هنالك سبب آخر؟  
 - ان استخدام هذه التقنية في انجاز الافلام يعود الى عدم امكانية استخدام الشريط السينمائي بسبب عدم توفر هذا الشريط سابقاً اما في الوقت الحاضر فأعتقد انه جائز بسبب توفر الشريط في المستقبل القريب هذا من جهة ومن جهة اخرى ان تكلفة الشريط السينمائي كما هو معروف باهظة جدا ولا يستطيع (صائب حداد) ان ينتج فيلم شريط سينمائي في هذا الوقت.

**بغداد / المدى**  
 بعدسة الكاميرا الرقمية الاولى u.matic. وسقله قصير بزمن ٢٢ دقيقة بعنوان (قطرات متصلة بيضاء) وهو فيلم روائي قصير يلخص حقبا زمنية متصلة مرت على تاريخ العراق المليء بالاحتلالات المتنوعة. ينحصر زمن خطاب الفيلم من عام ٢٠٥٦م حيث دخول هولاء وك جيشه الى بغداد وحتى هذه اللحظة حيث التفخيخ والقتل على الهوية. الفيلم يعكس حقيقة ما يدور في داخل البلد من احداث وليس ما يقال عنه.  
 \* ويضيف تم استخدام تقنية الكاميرا الرقمية HH.D.COM في تصوير مشاهد الفيلم حيث محدودية الميزانية وبما ان هذه التقنية تتيح لخيال النص بالتحليق وبحرية كما يشاء صانع هذا النص السينمائي لذا ارتأيت ان الجأ الى هذه التقنية حيث حرب الازمنة داخل اطار الزمن الواحد وبالتالي ضغط المسافات الزمنية واحتواؤها في رؤية متداخلة تنتمي الى زمن واحد. ولا يختلف الاسلوب الاخراجي في هذا الفيلم عن باقي الافلام اي ان آخر انبائي لا يختلف عن اخوته الذين ولدوا قبله بل هو اتمام لمنهج سينمائي نحته العربية.

# البريطانيات بحاجة الى ١٥٠ عاماً لمساواة الرجال بأجورهم

**لندن:** أفادت دراسة نشرتها صحيفة تايمز البريطانية مؤخرا بأن على البريطانيات الانتظار ١٥٠ عاما لتقاضي أجر مساو لأجر زملائهن من الرجال. وذكر خبراء مركز الأداء الاقتصادي في مدرسة العلوم الاقتصادية في لندن أن الفارق بين أجور الرجال وأجور النساء تقلص منذ ثلاثين عاما غير أن هذا التوجه بدأ يتوقف الآن. ومن أبرز أسباب هذا التفاوت في الأجور هو توقف المرأة عن العمل لإنجاب اطفال واستئناف العمل فيما بعد بدوام جزئي. غير أن الدراسة أظهرت أنه حتى النساء اللواتي يعملن بدوام كامل ولا يقطن عملهن بعملة أوموة يتقاضين برغم ذلك أجورا أقل بـ ١٢٪ من أجور زملائهن بسبب التمييز الذي يتعرضن له وعدم فاعلية السياسات الحكومية بهذا الصدد.

وذكر التقرير الذي وضعه أستاذ اقتصاد في مدرسة العلوم الاقتصادية "كنا نلاحظ في السابق أن كل جيل جديد من النساء يسجل تقدما على الجيل السابق، غير أن العملية تباطأت والجيل الحالي لم يسجل سوى تحسن طفيف عن الجيل السابق". ورأى التقرير أنه إذا استمر التقدم على وتيرته الحالية فإن "ردم الهوة بين النساء والرجال سيستغرق ١٥٠ عاما".

١١٪ عن أجور زميلاتهن اللواتي يرتبطن برجال وفرصهن في الحصول على وظيفة أكبر بـ ١٢٪ والسبب في ذلك عدم وجود واجبات ناتجة عن تربية الأطفال. وفي المقابل يتقاضى الرجال الشواذ أجورا تظل بنسبة ٦٪ عن أجور زملائهم الذين يرتبطون بنساء وفرصهم في الحصول على وظيفة أقل بـ ١٣٪.



المرأة البريطانية العاملة

# الكُبة الموصلية..سيده المطبخ

المدينة بأن زوجته هي الأفضل في صنع الكبة الموصلية "مضيفا" لا تنسى العوائل الموصلية ابدا تخزين مادتي البرغل والجريش خوفا من حدوث طوارئ يتسبب في شحة هذه المواد الضرورية لعمل الكبة".  
 سحبت زوجة الحاج غانم سكيना كبيرة ومررتها على قرص الكبة المسلوقة و قسمتها الى ثمانية مثلثات لتوزعها على صحنون بيض مطرزة بورود حمر تحيطها عروش خضر لتتناسب مع لون الكبة المحشوة باللحم والبصل والكشمش (العنعب المحضف) واللوز بشكل متناثر. وكان يتصاعد منها بخار الماء الغلي الذي سلق في تواء.  
 وللمطبخ الموصلية سمعة جيدة. فربة البيت الموصلية فتانة خبيرة في المطبخ

بشكل عام وصنع الكبة بشكل خاص، ولعل السبب الرئيسي في ذلك يعود الى الطبيعة الخلابة للمدينة المشجعة على تنظيم النزهاة والسفرات الترفيهية العائلية في ايام العطل والمناسبات. فقد انعكس هذا ايجابا على تنوع الطعام المعد لهذه السفرات كالدولة والبرياني واللباجة والمشويات وكبة حامض شلغم والعروق والاسماك وغيرها كثير. وتعتبر الكبة سيده المأكولات وغالبا ما تكون ربة البيت في سياق مع الزمن وتدور كالثحلة لتصنع اقرصا كبيرة محشية كي تقدمها وجبة غداء او عشاء شهية.  
 تقول أم حارث، وهي سيده في اواسط الثلاثينيات كانت تقف في مطبخها وترطب صدرية المطبخ حول خضرها بينما شعرها مربوط الى الخلف "تقتن

السيدات الموصليات عمل الكيب الكبيرة الحجم" مشيرة الى ان "العوائل غير الموصلية الساكنة في الموصل تلجأ الى شرائها من العامل".  
 وازافت بينما كانت مشغولة بتحضير الكبة الموصلية للغداء "للكبة ثلاثة احجام: كبيرة ووسط وصغيرة". وعن اونهاها وتسمياتها قالت "هناك كبة حامض، وكبة حلب، وكبة الجريش، وكبة البرغل". وشرحت طريقة اعداد الكبة الموصلية بقولها "تحتاج برغلا ناعما وجريشا وشرائح لحم اضافة الى الحشوية المتكونة من اللحم والبصل لصنع الكبة". وازافت "يجب تنقية البرغل والجريش من القشور والشوائب وغسله وعصره، ثم بعد ذلك اعداد الحشوة المتكونة من البصل واللحم

المضروم والملح والبهارات واللوز والكشمش".  
 وعن طريقة التقديم ، قالت انها تقدم مع الطرشي والمخللات والسلطة واللبن المتلج".  
 ومن العادات المتبعة توزيع اقرص الكبة على الجيران كي يتمتعوا هم ايضا بمناقها، وبذلك تكون الكبة سببا لتآلف الجيران فيما بينهم.  
 ابو فادي، صاحب معمل لصنع الكبة في الموصل يقول "الطلب متواصل على الكبة الموصلية من قبل الزائرين وطلاب الجامعة القادمين من المحافظات"، مضيفاً ان العزاب وكبار السن .. يشكلون غالبية زبائنه.. وواضح ان الكبة مطلوبة في الولاة والافراح...وغالبا ما تصنع العوائل كبنتها بنفسها، الا اذا كانت

الزوجة "تعمل خارج البيت او تشكو المرض".  
 وازاف ابو فادي "نحن نعاني ارتفاع اسعار اللحوم بشكل مستمر ومن ندرة الغاز السائل كذلك" مشيرا الى انهم متوجهاتهم كي لا يخسروا زبائنهم. وقال "سمعنا في عمل الكيب تعود الى عقود مضت، ويبنغي الحفاظ عليها".  
 وفي هذه الأثناء خرج امير كاظم وهو طالب جامعي من محافظة القادسية من المحل وهو يحمل خمس قطع من الكبة الموصلية داخل كيس. وقال امير "قطعة واحدة من هذه الكبة الجاهزة كافية لي وصديقي في السكن..انها لذيذة وسهلة الاعداد إذ لا تحتاج الا الى ماء مغلي لسلقها".

**الموصل / اصوات العراق**  
 تشتهر مدينة الموصل الى جانب آثارها وتاريخها العريق بنوع خاص من الكبة يدعى "الكبة الموصلية" ، ويضرب بها المثل في المحافظات الأخرى من حيث جودتها و مذاقها الطيب . فهي بمثابة سيده المطبخ الموصل، إذ أنها وجبة شهية ولوحة فنية ايضا..  
 عائلة الحاج غانم ، وهو من تجار الموصل ، تجمعت على مائدة الغداء في منطقة الغابات المطلة على نهر دجلة لتناول طعامها المكون من الكبة الموصلية التي تریعت على عرش صينية كبيرة مزينة بعروش من البقدونس والزيتون الاسود وشرائح من الطماطم ، حيث بدت الوجبة وكأنها لوحة فنية.  
 قال الحاج غانم "يتباهى كل رجل في

# الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضيا

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

**أفقيا**  
 ١، من سور القرآن الكريم. أصر.  
 ٢، عكس صعب (م). نصف (داعم).  
 ٣، ممثلة كوميدية مصرية رحلت مؤخرا. شرائح او قوائين (م).  
 ٤، احد ا قضية محافظة بابل (م). نصف جدها في (القيس).  
 ٥، البستان الواسع (م).  
 ٦، عاصمة اوربيية. نواجهه.

**عموديا**  
 ١، محافظة عراقية.  
 ٢، يشرب (م). برهان. جميع.  
 ٣، محافظة عراقية (م). نام. قضاء في محافظة الانبار.  
 ٤، صحراء (م). عكس اسحب.  
 ٥، اسم علم منكر (م). الجسان (م). الأربع.  
 ٦، صده او وقف بوجهه. احدى الجهات الاربع.  
 ٧، نسيه. راهب او ناسك.  
 ٨، اللص. النسي.  
 ٩، نافية. دولة افريقية.  
 ١٠، اسم رئيس دولة عربية. ود.  
 ١١، عكس يحرماته (م). سياج.  
 ١٢، يرتبناه. من سور القرآن الكريم (م).

**الحمل**  
 12 ذار 20 نيسان

الطموح المبالغ فيه قد يعرضك لصدمة قاسية ولا تنسى ان القناعة كنز لا يفنى. عائليا، لا تناصب العداء حتى لاعدائك. عاطفيا، فترة مميزة لشخصين مميزين.

**الثور**  
 21 نيسان 20 ايار

تحيط نفسك بالأصدقاء وتأخذ بالنصائح التي يسدونها اليك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك.

**الجوزاء**  
 21 ايار 20 حزيران

الافاق الجديدة التي تحلم بها قد تلوح قريبا. امورك تسير بانتظام واعتدال وقلبك يطرق على الموجة المطلوبة. ابتسم النجاح حليفك.

**السرطان**  
 21 حزيران 20 تموز

ستعلق الكثير من الاهمية على الحياة الاجتماعية وعلى طموحاتك. فكل الكواكب ستحميك وكل اعمالك ستجري كما تنمى وتطمح وقد تعقد اتصالات جديدة مهمة ونجاحية.

**الاسد**  
 21 تموز 20 اب

مهنيا، انشغالاتك كثيرة وتملأ عليك وحدتك. عاطفياً، بالرغم من تأثير الايجابي على المحيطين الا ان الرؤية غير واضحة في امور الحب وذلك لعدم استقرارك وتفكيرك الجديد في هذا الموضوع.

**العذراء**  
 21 اب 20 ايلول

تستيقظ مدركاً انك كنت غائبا لمدة طويلة ، ان حب الحياة قد عاد اليك من جديد. العلاقات الاجتماعية ستكون هدفك على مدار السنة حيث ستحدد معارفك القدام وتجمع الكثير من الجدد.

# اكتشاف بحيرات غائمة على زحل

واثناء الطيران المنخفض التقط رادار كاسيني عشرات البحيرات، منها بحيرة يصل طولها حوالي ١٠٠ كيلومتر. ويتسبب جو تايبان الكثيف والغائم في صعوبة الحصول على صور واضحة لهذا تستخدم السفينة كاسيني الرادار. والمناطق الداكنة في الصور تعني عموما تضاريس أرضية ملساء. حين تكون المناطق المضيئة اسطح اكثر وعورة وتوضح بعض الصور الرادارية قنوات تؤدي إلى أنواع مختلفة من الرقع الداكنة وأخرى تخرج منها وشكل القنوات يوحي بسريان سائل بها.

وانطلقت السفينة كاسيني عام ١٩٩٧ ووصلت لكوكب زحل عام ٢٠٠٤ بعد مرورها بكوكبي الزهرة مكونة من غاز الميثان بالإضافة كاسيني ناطق مغطاة بتلال رملية غالبا تكونت من بلورات الميثان الجليدية وفي العام الماضي التقطت صورا لما بدا وكأنه بحيرة كبيرة على القطب الجنوبي لتايبان.



كوكب زحل

**الميزان**  
 21 ايلول 20 الاول

مهنيا نجاحك باهر، فانت تبني اساسات صلبة كالحديد ومثينة كالباطون. عاطفيا، دع قلبك يقرب واعط عقلك اجازة طويلا.

**العقرب**  
 21 اول 20 الثاني

لا تتماذ كثيرا في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك. خلاف مع احد الاصدقاء سيكون السبب في تازمه. قللك الدائم لن يزيد الامور الا تعقيدا.

**القوس**  
 21 ثاني 20 ك الاول

وعكة صحية عابرة تؤثر على عطائك المهني ، الحبيب يقدم لك هدية ممييزة.

**الجدي**  
 21 ك اول 20 الثاني

تسامحك الزائد مع الاصدقاء سيعود عليك بالضرر انتبه. عاطفيا، الحبيب يامس الحاجة اليك هذه الفترة حاول التقرب منه وامنحه ثققت كي يبادر الى مصصارحتك في كل مسا يخفيها.

**الدلو**  
 21 ك الثاني 20 شباط

قد تتلقى عروضاً غير منتظرة في البلاد او في الخارج ، عاطفياً قد تلتقي بشخص ما وتبدأ بعلاقة مميزة حيث تسقط من خلالها ، أحدهم سيطلب نصيحة منك ، فقدمها بدون تردد ، استقرار في الأوضاع المادية.

**الحوت**  
 21 شباط 20 اذار

ستشعر ان الجميع من حولك مشدود الاعصاب وعذائي ولكن في حال تبعت حدسك وكنت تتحرك عند ادنى اشارة فانت لن تواجه مشاكل تذكر.